كلية : الآداب

القسم او الفرع : علم الاجتماع

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : د. مؤيد منفي محمد

اسم المادة باللغة العربية الحركات الاجتماعية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Social movements

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية: وظائف الجماعات الضاغطة:

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية:Functions of pressure groups

groups

المحاضرة العاشرة

وظائف الجماعات الضاغطة:

تركز الجماعات الضاغطة وظيفتها بالدرجة الأولى على تجميع اهتمامات ومطالب الفئات التي تمثلها وتقوم بتقديمها للسلطة والعمل من أجل تحقيقها، كما تقوم بكسب تأييد الجماهير لدعم وتأييد السلطة وفق لاستجابة السلطة حيث يمكن ادراج هذه الوظائف فيما يلي:

1- الجماعات الضاغطة كبدائل عن الأحزاب السياسية

يمكن أن يكون الحزب السياسي في أول نشأته جماعة ضاغطة حيث تنمي هذه الجماعات العلاقات مع الأحزاب السياسية بهدف التأثير على السياسة العامة من حيث قوة وعدد الجمهور ونفوذه، كما تتبنى أيضا هذه الجماعات ذات الصلة بحزب سياسي معين المرشحين المفضلين مثل أعضاء تنظيماتهم كذلك تمويلهم.

أي أن الجماعات الضاغطة تستطيع لعب دور البدائل الوظيفية عن الأحزاب السياسية مثل النقابات العمالية التي تدخل نوعا من الانسجام في التعبير عن طلباتها عن طريق جمع مطالب العمال ويمكن للحكومة الاعتراف بهذه النقابات كأطراف محاورة للتشاور وبمقارنة كل من جماعات الضغط والأحزاب السياسية نجد أن هناك الكثير من نقاط التلاقي والاختلاف منها ما نستطيع أن نخلص إليه في النتائج التالية:

أ- من حيث الهدف فالأحزاب السياسية دائما تتسم بتواجد أهداف سياسية واجتماعية واقتصادية بينما الجماعات الضاغطة هدفها اقتصادي وتواجد أهداف أخرى يتوقف على صلتها بالأهداف الأصلية وبقدر اتصالها واشتباكها معها.

ب- من حيث الوسيلة يفترض في وسائل الحزب شرعيتها ومن ثمة علانيتها أما جماعة الضغط فأغلب الوسائل التي تمارس بها نشاطها غير علنية وعدم الشرعية.

جـ- من حيث التنظيم الحزب له بناء ينصب فيه تنظيمه أما جماعة الضغط فقد لا يكون لها بناء تنظيمي.

د- من حيث الوظيفة للحزب السياسي وظائف عديدة وواضحة ومقيدة أما جماعة الضغط ليس لها برامج محددة إلا تلك التي تتصل بمصالحها.

ه- من حيث المسؤولية الحزب السياسي في حالة استعداد دائم لتحمل المسؤولية أمام الجماهير بينما جماعات الضغط فلا تسهم بشيء من هذا.

و- من حيث رقابة الجماهير الحزب السياسي يخضع لرقابة الجماهير أما جماعة الضغط فتفلت من الرقابة.

2- وظيفة ضمنية للتكامل:

أي تمارس وظيفة كامنة وأخرى ظاهرة فبطريقة غير مباشرة تقوم الجماعات الضاغطة بخدمة النظام القائم عن طريق تقنين سبل المطالب، فأحيانا بعض النقابات العمالية يجدون أنفسهم مضطرين للتوصل إلى تسوية بعض الملفات العالقة من خلال الإضراب مما يشكل تصادم بين قيادات هذه المنظمات التي ترى هذه الاتفاقات التكاملية إضرارا بمصالحها.

3- وظيفة صياغة المطالب:

وهي وظيفة بين المجتمع والنظام السياسي حيث تقوم الجماعات الضاغطة بتحديد طلباتها للمسؤولين السياسيين الذين يملكون سلطة القرار وتكون هذه الطلبات أما واضحة أو مجرد شعارات منتشرة في الرأي العام وقد تكون عامة أو خاصة أو تتخذ شكل التفاوض والحقيقة أن فعالية النتائج ترتبط دائما بالأسلوب المتبع من طرف جماعات الضغط بمقدار ما يكون ثمة صعوبة عملية في إبراز قيمة المصالح وترجمتها في قرارات سياسية.